على ذلك فان السائحين والبحاثين وجدوا في هذه الايام اقزاماً في بعض الجزر ما زالوا في دور الهمجية والتوحش لا يدركون شيئاً من معنى المدنية أو كأنهم لم يسمعوا بها وما زال موجوداً الى اليوم قبائل تأكل لحوم البشر وتستعمل السهام السامة في غزواتها وحروبها وقرر بعض العلماء الاعلام ان السبب في قصر قامات الاقزام يرجع الى مرض مزمن منتشر بينهم والله اعلم

شذرات الاخاء

كيف يعيش الامبراطور غليوم المخلوع

أوفدت جريدة بوسليدنيا نوفوستي الروسية التي تصدر في باريس أحد محرريها ليسافر الى مدينة دورن حيث يقيم الامبراطور غليوم ليتسقط اخباره فارسل لها في ٣ سبتمبر الرسالة الاتية:

ابتاع الامبراطور غليوم الثاني من عهد قريب فيلا كبيرة فخمة بمبلغ نصف مليون فلورين من البنكير « وان جيمستر » وقد أنفق الامبراطور على اصلاحها وفرشها مبلغ اربعمائة الف فلورين واشترى منزلين مجاورين لها لاقامة خدمه وحشمه فيكون جملة ما انفقه القيصر المخلوع في سبيل سكناه مبلغ مليوني مارك

واهالي المدينة مرتاحون لاقامة هذا الضيف العظيم بينهم لأن وجوده يجلب الى مدينتهم الوفاً من الزائرين يجني الاهالي منهم ارباحاً طائلة

وكانت مدينة دورن قبل عدة سنين مجهولة تمام الجهل واصبحت الثلاثة الفنادق الموجودة بها والتي ما كان ينزل بها غير فلاحي القرى المجاورة محطاً لرحال كبار الناس وأعاظمهم ورجال الصحافة الذين يفدون عليها من كل فج سحيق لزيارة الامبراطور

ان الامبراطور معروف جداً في المدينة ولكن سكانها لا يحبونه ويسمونه « نصف مجنون »

فسأل المحرر احد اهاليها عن سبب ذلك فأجابه بقوله :

انه كما كان وهو امبراطور يرغم الناس اذا خاطبوه ان يقولوا له يا صاحب الجلالة ثم انه فوق هذا يلبس خمس بذلات كل يوم

واذا سار جلالته في شوارع دورن يرتدي بذلة رسمية عسكرية وفي كل يوم احد يخرج مع زوجته يتقدمه نفر من الجندرمة ويسير وراءهما على بعد ثلاثين مترا فريق من الحرس أيضا . وفي أيام الاعياد يخرج للرياضة راكبا سيارة متبوعا ببوليس هولاندي او بالقبطان هوتمان احد حراسه الخاص عندما كان امبراطوراً

وفي منزله يرتدي دائما ابداً بذلة عسكرية ، وتارة تكون بذلة قائد الماني وطوراً بذلة قائد بروسي وفوقها برنس طويل . حتى في أيام الحر الشديد يرونه يتريض في حدائق الفيلا بالالباس العسكري . وهو يقابل زائريه مرتديا بزة جنرال

ومن عهد قريب قابل الامبراطور ١٥٠ خادمة يشتغلن كلهن في هولاندا وقد خرج لمقابلتهن في الحديقة وبعد ان حياهن سألهن من منكن تحب الامبراطور ؟ فغنت الخادمات على سمعه عدة أغان وأناشيد المانية وطنية فقدموا الكل واحدة منهن على اثر ذلك قطعة من القطائف وكأسا من نبيذ الرين

وحدث نزاع بينه وبين الحكومة الهولاندية بشأن الضرائب المطلوبة منه فانه أبى ان يدفع الضرائب التي يدفعها الهولانديون بدعوى انه جاء هولاندا مسيراً لا مخيرا فخفضت الحكومة له القيمة فدفعها

البطريرك المسكوني

في تلغراف من الاستانه بتاريخ ٢ سبتمبر ان البطريرك المسكوني يسافر في شهر اكتوبر الحالي الى موسكو بناء على دعوة حكومة السوفيت لحضور المجمع الكنائسي الذي ستعقده تلك الحكومة

سكان الارض

يزيد سكان الارض عاما فعاما فقد كان عددهم في عام ١٩١٠ — ١٦٠٠ مليون وبلغوا عام ١٩٢٤ — ١٨٩٤ مليون . وتفوقت اميركا في زيادة عدد

السكان بنسبة ٢٩ في المائة وتليها في الزيادة آسيا فاستراليا فافريقيا وبلغت زيادة السكان في اوروبا ٣ في المائة فقط . وسبب زيادة عدد السكان في العالم الجديد تنسب الى كثرة عدد المهاجرين اليها

تمثال على شاطىء خليج المانش

نصبوا في دوفر تمثالا لأول رجل قطع خليج المانش سباحة وهو المصارع ڤيب الذي قطع ذلك الخليج سباحة في ٢٤ ابريل سنة ١٨٧٥ وفي الخمسين سنة الاخيرة تمكن اربعة رجال فقط من عبور ذلك الخليج سباحة ولعلنا نسمع في القريب العاجل ان اسحق حلمي بك المصري يستطيع تنفيذ عزمه الذي اخذ منذ زمن يستعد له وقد فشل مراراً

لا تتزوجوا بالاوربيات

ارسل ملك سيام في ٢٦ اغسطس الماضي منشوراً الى الطلبة السياميين الذين يتلقون العلوم في مدارس انكلترا العليا قال لهم فيه ما يأتي : « لا تتزوجوا بالاوروبيات مطلقا . انني اعرف كثيرين من مواطنينا الاعزاء تزوجوا نساء بيضا ولكني لا اعرف زواجاً مختلطاً كان مقروناً بالسعادة .

ان احوال بلادنا وعاداتها تخالف احوال وعادات انكلترا . والفتاة البيضاء تحن دائما الى وطنها وتصبو الى الرجوع اليه . لا تحتقروا بنات جنسكم واعلموا ان الانكليز والسياميين يحتقرون الرجل الذي يتزوج فتاة من غير جنسه

اجتياز افريقيا بالسيارة

ارسل الرحالة الجرىء ديلينجيت الى مصنع رينو تلغرافا قال فيه انه استطاع تذليل سلسلة من المصاعب التي صادفته في طريقه ووصل سالما على سيارته ذات الستة عجلات الى كابتشاد في جنوب افريقيا وقد قطع بذلك مسافة ٢٢٠٠٠ كيلومتراً ان بعثة ديلينجيت مؤلفة من امرأته والميكانيكي بونور وقد بدأ رحلته من كولومب بيشار « في الجزائر » يوم ١٥ نوفمبر الماضي فاجتاز الصحراء ثم قطع أودية عديدة في بلاد النيجر مغمورة اكثرها بالمياه ثم قطع جبال روفيلتسري وبلغ بعدها بحيرة تشاد ثم مقاطعة البحيرات الكبرى ثم قطع مساحة افريقيا الاستوائية فالكونغو

فأفريقيا البريطانية فكابتشتاد حيث بلغها في ٦ يوليو الماضي وفي طريقه الى جوهنسبورج استقبله البرنس دي ويلس وكل هذه المسافات الشاسعة قطعها الرحالة على سيارته ذات الستة عجلات من طراز رينو وهو اول من فاز بقطع هذه المسافة المترامية الاطراف الشاسعة الأكناف .

العائلة الكثيرة العدد

سمعنا أن في بعض اصقاع العالم جمهوريات صغيرة وجزراً مستقلة لا يربي عدد سكانها على بعض مئات من الافراد

وقد نظرت فرنسا في العهد الاخير نظرة صادقه الى تنمية النسل فخصت كل اسرة يزيد عدد ذريتها عن قدر معين من الافراد بوسام او معاش ولعل اكبر اسرة حازت هذا الشرف في فرنسا هي عائلة مدام جودريه التي انعمت عليها حكومة الجمهورية بوسام لوجيون دونور من درجة شيفاليه .

تعمل السيدة المذكورة في حقولها في نورماندیا ولم تحرز هذا الوسام لأنها

حاولت اجتياز الصحراء او قامت بعمل هام ولكنها كانت مثال المرأة الفرنسية الجادة التي تفرغت في سني حياتها لعملها الفلاحي انشاق وتربية ابنائها وتدريبهم على طريق اكتساب ما يقوم بأودهم وكانت هي نفسها تعمل بجد ونشاط على احيائهم ودب روح النشاط في نفوسهم

انجبت مدام جودريه افرنسا احد عشر شابا وثماني بنات واخذت هي وزوجها يعملان معا لحياة هذه العائلة الصغيرة في قطعة الارض التي يمتلكانها

وعندما نشبت الحرب الاخيرة كان اربعة من ابنائها في صفوف المقاتلين وكان من حسن الحظ انهم عادوا بعد ان ابلوا في الحرب بلاء حسنا سالمين فلم ينقص من عدد هذه الاسرة فرد واحد فكان هذا اعظم جزاء اصاب هذه المرأة حيث لم تحزن على ولد من اولادها

ومما يذكر ان مدام جودريه هذه حببت الى بنيها العمل في الحقول لتخرج حبا ونباتا حتى ان الذين اوفوا على السن اللائق أصبحوا يمارسون الزراعة وأخذوا يشتغلون في مزرعة مجاورة لاهلهم ورأى الزوجان ان يستأجرا مزرعة أخرى ليعمل فيها خمسة من ابنائها الاخرين الذين على مقدرة في العمل

اما الستة الذين لا يستطيعون العمل واصغرهم فتاة في السادسة من عمرها فهم في انتظار عمل من ابويهما ينشئهم نشأة طيبة

وفي الصورة التي وضعناها في صدر هذه الجملة يرى القراء مدام جودريه وزوجها ومعهما اولادهما التسعة عشر بارك الله فيهم

اختيار المهنة

عاد أحد رجال بوليس نيويورك الى منزله فالفى والده يضرب والدته كعادته فكبر عليه الأمر وساقه الى دائرة البوليس حيث احيل الرجل الى المحاكمة وادى الابن شهادته امام القاضي فقال :

« انني ارى والدي يسيء معاملة امي منذ ١٢ سنة فرضيت ان انتظم في سلك رجال البوليس حتى يتسنى لي القبض عليه بنفسي وقد نجحت فارجو الحكم عليه »

فاعجب القاضي بأمر هذا الابن البار بأمه وقضى على أبيه بغرامة قدرها ٥٠٠٠ دولار